اتحـــاد
المجامع اللغوية العلمية العربية
فى خمس عشرة سنة

اتحاد
المجامع اللغوية العلمية العربية
في خمس عشرة سنة

كلمــــة

ترجع فكرة اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية إلى العقد الرابع من هذا القرن . فقد دعت إليها الإدارة العامة للثقافة بالجامعة العربية فى لقاء نظم بدمشق ، ولكنها لم توضع موضع التنفيذ إلا فى أوائل العقد الثامن . وبدء الاتحاد حياته فى نشاط كنا نود أن ينمو ويمتد على مر الزمن .

فعقد اجتماعه الأول عام ١٩٧٢ ، وتلاه اجتماع ثان عام ١٩٧٣ ، وكنا نرجو أن يعقد على الأقل لقاء كل عام فى البداية ، ثم يخطو بعد هذا خطوات أفسح ، تمكنه من أن يعقد لقاءين أو أكثر فى العام الواحد ؛ ذلك لأن المجامع اللغوية والعلمية فى حاجة ماسة إلى تنسيق جهودها والتعاون فيما بينها ، وقد قام الاتحاد أولا على ثلاثة مجامع ، ثم انضم إليها مجمع رابع عام ١٩٧٦ ، وأنشئت منذ أعوام الأكاديمية الملكية بالرباط ، وفى الطريق مجامع أخرى تحت التكوين .

ونأسف لأن ظروفا خارجة عن إرادة المجمعيين ، اعترضت سير الاتحاد فى أداء مهمته ، فلم يعقد فى الخمس عشرة سنة الماضية إلا خمسة لقاءات .

وفى هذا الكتيب ما يقدم صورة مختصرة عنها ، وأملنا كبير فى أن يكون فيها ما يحفز على العمل ، وما يدعو إلى اطّراد السير .

إبراهيم مدكور

اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

(أ) نشـــأته

تأسس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية صباح يوم الخميس ١٨ من ربيع الأول سنة ١٣٩١ هـ (الموافق ١٣ من مايو سنة ١٩٧١ م) بمنزل الدكتور طه حسين وبرياسته (أكبر الأعضاء سنًّا) ، وبحضور السادة : الدكتور حسنى سبح والدكتور عدنان الخطيب عن مجمع دمشق ، الدكتور عبد الرزاق محيى الدين والدكتور أحمد عبد الستار الجوارى عن مجمع بغداد ، الدكتور إبراهيم مدكور عن مجمع القاهرة ، الدكتور عبد العزيز السيد عن الجامعة العربية . وفى هذه الجلسة تم انتخاب الدكتور طه حسين ، رئيس مجمع القاهرة ، رئيسا للاتحاد ، والدكتور ابراهيم مدكور ، الأمين العام لمجمع القاهرة ، أمينا عاما للاتحاد ، والدكتور أحمد عبد الستار الجوارى أمينا عاما مساعدا ، والدكتور عدنان الخطيب أمينا عاما مساعدا .

وفى هذه الجلسة أقر مجلس الاتحاد النظام الأساسى ، واللائحة الداخلية له ، كما أقر أهدافه وأهمها : تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية ، وتنسيق جهودها فى الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوى والعلمى ، والعمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية ونشرها .

(ب) نشـــاطه

في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الأربعاء ٧ من شوال سنة ١٣٩١ هـ (الموافق ٢٤ من نوفمبر سنة ١٩٧١ م) كان موعد الجلسة الثانية لمجلس الاتحاد بمنزل الدكتور طه حسين أيضا ، وكانت برياسة الدكتور حسنى سبح (أكبر الأعضاء سنًّا) لتعذّر حضور الدكتور طه حسين رئيس الاتحاد ؛ لمرضه . وفى هذه الجلسة أقرت اللائحة المالية للاتحاد .

* واتفق على عقد أول ندوة فى دمشق سنة ١٩٧٢ م ، ودار اللقاء حول المصطلح القانونى ، واشترك فى هذه الندوة السادة أعضاء الاتحاد وهم :

الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام للاتحاد ، الدكتور عدنان الخطيب نائب رئيس مجمع دمشق والأمين العام المساعد للاتحاد ، الدكتور عبد الرزاق محيى الدين رئيس المجمع العلمى العراقى ، الدكتور حسنى سبح رئيس مجمع دمشق ، كما حضرها الدكتور عبد العزيز السيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ومن السادة الباحثين : الأستاذ سليم النعيمى (العراق) ، الأستاذ ضياء شيت خطاب (العراق) ، الأستاذ تقى الحكيم (العراق) ، الأستاذ ظافر القاسمى (دمشق) ، الأستاذ أحمد البشام (دمشق) ، الدكتور عبد المنعم البدراوى (مصر) ، الدكتور سليمان الطماوى (مصر) ، الدكتور عبد الحكيم الرفاعى (مصر) ، الدكتور على يونس (مصر) وغيرهم . وقد أقر فى هذه

الندوة نحو ١٥٢١ مصطلحا وفى القانون المدنى والتجارى والبحرى والإدارى والتأمين ، وأخرجت هذه الندوة فى كتاب بعنوان : ندوة دمشق (المصطلح القانونى) .

ولقد كان هذا اللقاء الأول بداية الانطلاق للقاءات أخرى متعددة .

* ثم كان اللقاء الثانى للاتحاد بمدينة بغداد سنة ١٩٧٣ م ، ودار اللقاء حول المصطلح النفطى . وكان ذلك بالاتفاق مع المجمع العلمى العراقى الذى تفضل باستضافة المدعوين جميعا . وشهد جلسات الندوة السادة أعضاء اتحاد المجامع : الدكتور إبراهيم مدكور الأمين العام للاتحاد ، الدكتور حسنى سبح رئيس مجمع دمشق ،الدكتور عدنان الخطيب نائب رئيس مجمع دمشق والأمين العام المساعد للاتحاد ، الدكتور عبد الرزاق محيى الدين رئيس المجمع العلمى العراقى ، الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى الأمين العام المساعد للاتحاد ، ومن السادة أعضاء المجمع العلمى العراقى : الدكتور فاضل الطائى ، الدكتور جميل الملائكة ، الدكتور محمود الجليلى ، الدكتور سليم النعيمى ، الدكتور ابراهيم شوكة ، اللواء الركن محمود شيت خطاب ، الأستاذ طه باقر ، كما اشترك فيها من السادة الباحثين : الدكتور وجيه السمان (دمشق) ، الدكتور ظافر الصواف (دمشق) ، الدكتور فؤاد العجل (دمشق) ،الدكتور عباس على خان (الكويت) ،الدكتور محمد يوسف حسن (مصر) ، الأستاذ جعفر أحمد الساكنى (بغداد) ، الأستاذ أحمد النجدى (بغداد) ،

الدكتور حسين الحمضى (بغداد) ، الدكتور سهل السنوى (بغداد) ، الأستاذ عبد الوهاب الشيخ قادر (بغداد) ، الأستاذ عادل إحسان مهدى (بغداد) .

وفى هذه الندوة نوقش وأقر نحو ٤٥٧ مصطلحا نفطيا ، وأخرجت هذه الندوة فى كتاب بعنوان : ندوة بغداد (المصطلح النفطى) .

" ثم شاء اتحاد المجامع عن قصد ، أن تدور ندوته الثالثة بالجزائر فى يونيه سنة ١٩٧٦ م ، حول تيسير تعليم اللغة العربية . وللجزائر ، فى السنوات العشر الأخيرة ، جهود متصلة فى نشر لغتنا القومية وتمكين النشئ منها . وقد شهد الندوة وفد من السادة أعضاء الاتحاد هم :

الدكتور إبراهيم مدكور رئيس اتحاد المجامع ، الدكتور حسنى سبح رئيس مجمع دمشق ، الدكتور عدنان الخطيب نائب رئيس مجمع دمشق والأمين العام المساعد للاتحاد ، الدكتور عبد الرزاق محيى الدين رئيس المجمع العلمى العراقى . كما شهدها من دعى من الأساتذة والخبراء وهم : الأستاذ محمد شوقى أمين عضو مجمع القاهرة ، الدكتور صالح خرفى ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الأستاذ محمد أبو الفتوح عزتلو (مصر) ، الأستاذ عبد الهادى هاشم (دمشق) ، الأستاذ عاصم البيطار (دمشق) . ومن أعضاء المجمع العلمى العراقى : الدكتور سليم النعيمى ، الدكتور محمد تقى الحكيم ، الدكتور جميل سعيد ، الدكتور عبد

العزيز البسام . كما حضرها الأستاذ عادل محمد سقف الحيط (الكويت) ، الأستاذ جعفر محمد عثمان (السودان) ، والدكتور عبد القادر المهيرى (تونس) .

وقد ألقى الأستاذ محمد أبو الفتوح عزتلو ، الموجه العام للغة العربية فى التعليم الثانوى بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة ، بحثين أولهما بعنوان : العربية بين البيت والمدرسة ، والآخر بعنوان : القراءة وأثرها فى تعليم اللغة العربية ، وعرض الدكتور صالح خرفى ، ممثل المنظمة العربية ، بحثا كان موضوعه : اللغة العربية ووسائل الإعلام ، كما قدم الأستاذ محمد شوقى أمين ، عضو مجمع القاهرة ، بحثا موضوعه تيسير تعليم النحو العربى .

واستخلصت مجموعة من التوصيات لتيسير تعليم اللغة العربية هى :

أولا وثانيا : فى موضوعى : البيت واللغة وأثر القراءة فى اللغة

١ – تستعمل الكلمات والاصطلاحات التى أقرتها المجامع فى كتب القراءة ، فإن لم تتسع لها ذيلت بها الكتب .

٢ – تكون مقررات المجامع ، وما تقره من ألفاظ وأساليب ومصطلحات ، من بين ما تدرسه الكليات والمعاهد التى يتخرج فيها مدرسو اللغة العربية .

٣ – تؤلف لجنة مشتركة من ممثلى المجامع ووزارات التربية ، لوضع ذلك موضع التنفيذ .

٤ – الاهتمام بمكتبة الطفل ، وضرورة أن ترعى جانب التشويق والإفادة ، وتزويد الطفل بقدر صالح من الثروة اللغوية ، والإهابة بالأدباء والكتاب أن يقوموا بدورهم الوطنى فى هذا الميدان .

٥ – إلتزام الحكومات والمؤسسات والشركات باتخاذ اللغة العربية ، والألفاظ والأساليب التى أقرتها المجامع ، وسيلة للتحدث إلى الجماهير .

٦ – العمل على وضع معجم عربى مدرسى يرجع إليه الطلاب ، لا فى ضبط الكلمات فحسب ، ولكن فى بيان معانيها المجازية التى ذاعت واشتهرت ، وإن لم تثبتها المعاجم المعروفة .

ثالثا : فى موضوع
وسائل الإعلام وأثرها فى اللغة

١ – لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية أثرها الكبير فى اللغة ، لأنها تقتحم البيوت والأسواق ، وتفرض نفسها على الأسماع .

٢ – يحظر استعمال العامية حظرا تاما فى مختلف البرامج ولمختلف الفئات ، وبخاصةالأطفال ، فلا تخصص أركان معينة لفئات معينة يتحدث إليها بلهجة معينة ، وإنما التحدث إلى الجميع يجب أن يكون باللغة العربية السهلة . ولغتنا العربية قادرة على الوفاء بذلك .

٣ – تتخذ وسائل الإعلام أداة لتعليم اللغة العربية ، ونشرها بين الشعوب العربية وفئاتها .

٤ – للمذيع ولغته أثر كبير فى الاستجابة لما يذاع ، وعلى ذلك يجب الاهتمام بإعداد المذيعين ورجال الإعلام بعامة إعدادا لغويا أدبيا خاصا ، يمكنهم من الاتصال بالجماهير ، والتأثير فيهم تأثيرا لغويا وتذوقيا .

رابعا : فى موضوع
تعليم النحو العربى

١ – استخلاص الشواهد والأمثلة من القرآن والحديث والنصوص الأدبية القديمة والحديثة .

٢ – الاقتصار فى المادة النحوية ما أمكن على ما يستعمله الطلاب فى حياتهم .

٣ – تترك دراسة قواعد النحو التى تستعمل فى الحالات النادرة ؛ كالتنازع والاشتغال .

٤ – اعتبار جميع علامات الإعراب أصلية ، دون تمييز بين أصلى وفرعى .

٥ – العناية بالنطق العربى ، ودراسة مجملة للأصوات .

٦ – تذييل كتب النحو بمقتطفات لتدريب الطلاب على استعمالات الأساليب المختلفة كأساليب التعجب والنفى والتأكيد والتفضيل .

٧ – يلحظ فى الأحكام النحوية ما أقرته المجامع من تيسير للضوابط وتوسع فى الأقيسة .

٨ – ترى الندوة أن ما عرض عليها – من مقترحات وزارة التربية والتعليم المصرية ، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ، والمؤتمر الثقافى لجامعة الدول العربية ، ولجنة ترقية اللغة فى المؤتمر الأول للمجامع اللغوية ، وما أبداه مجمع العراق ومجمع

دمشق من ملاحظات وتوجيهات ، وما سجل فى محاضر هذه الندوة – فيه مادة صالحة للبحث والتمحيص ، توصلا إلى صيغة مبسطة لتيسير تدريس النحو فى مراحل التعليم العام .

٩ – تقترح الندوة ، لكى يتجه بهذا الحصاد وجهة عملية ، أن يرغب اتحاد المجامع اللغوية إلى المنظمة العربية أن يكون مشروع تيسير تعليم النحو فيما تقوم به من نشاطها الثقافى .

١٠ – وتأسيسا على ذلك تؤلف ، للسير فى تحقيق هذا المشروع ، لجنة تمثل المجامع اللغوية الثلاثة ، مع من ينضم إليهم من المتمرسين بالتربية والتعليم فى البلاد العربية ، لوضع كتب تطبيقية توزع فيها المادة النحوية توزيعا تربويا على مراحل التعليم وصفوفه .

١١ – تتولى المنظمة بعد ذلك إجراء تجربة ميدانية فى تعليم النحو ، طوعا لمنهج هذه الكتب ، وذلك فى بلد عربى أو أكثر ، لاستطلاع ما تسفر عنه التجربة من أثر فى التيسير ، وما عسى أن تحتاج إليه من تعديل أو تغيير .

١٢ – يتبع ذلك أن ترغب المنظمة ، إلى وزارات التربية فى البلاد العربية ، فى اتخاذ تلك المادة النحوية ، التى أثبتت صلاحيتها بالتجربة الميدانية ، دستورا للتعليم تؤلف فى ضوئه كتب تعليم النحو العربى فى مراحل التعليم العام .

وقد أخرج كتاب يتضمن هذه الندوة تحت عنوان : ندوة الجزائر (تيسير تعليم اللغة العربية) .

ثم كان انعقاد اللقاء الرابع في عمان في أكتوبر سنة ١٩٧٨ م ، في ضيافة مجمع اللغة العربية الأردني ، وكان موضوع هذا اللقاء : « تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير » . واشترك في هذه الندوة : الدكتور إبراهيم مدكور رئيس الاتحاد ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الدكتور مهدى علام الأمين العام للاتحاد والأمين العام لمجمع القاهرة ، الدكتور حسنى سبح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق ، الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام المساعد للاتحاد ، الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ، الأستاذ الشيخ إبراهيم القطان الأمين العام المساعد للاتحاد ، كما حضرهامن أعضاء المجمع الأردني : الأستاذ عيسى الناعورى ، الدكتور أحمد سعيدان ، الدكتور إسحاق الفرحان ، الدكتور ناصر الدين الأسد ، والأستاذ عبد الرحمن بوشناق ، بالإضافة إلى أعضاء الشرف في المجمع الأردني : الدكتور روكسى ابن زائدة العزيزى ، الدكتور عبد العزيز الدورى ، والدكتور حسنى فريز .

ومن السادة الباحثين الذين اشتركوا بأبحاث في الندوة : الدكتور إبراهيم السامرائى (العراق) ، وانصب بحثه على تعليم العربية في ربع القرن الأخير في العراق ، الدكتور شكرى فيصل (سورية) وانصب بحثه على اللغة العربية خلال ربع قرن في ميدان التعلم والتعليم في سوريا ، الأستاذ عادل محمد سقف الحيط (الكويت) وكان بحثه حول تعليم اللغة العربية بالكويت في ربع القرن الأخير ، الأستاذ عبد العليم فوده (مصر) وبحثه حول : تعليم

اللغة العربية فى ربع القرن الأخير بجمهورية مصر العربية ، الأستاذ عبد الله بن محمد بن خميس (السعودية) وعنوان بحثه : (هنا مكمن الداء) ، الدكتور عمر فروخ (لبنان) : تعليم اللغة العربية فى ربع القرن الأخير ، الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة (تونس) : التجربة التونسية فى نشر الفصحى وحمايتها بتونس بين ١٩٥٣ - ١٩٧٨ م ، الدكتور محمود إبراهيم (الأردن) : الأدب العربى ودراسته - قضايا ومقترحات ، يضاف إليهم باحثان قدم كل منهما بحثه معتذرا من التخلف وهما : الدكتور عبد الله الطيب (السودان) : تعليم اللغة العربية فى ربع القرن الأخير بالسودان ، والدكتور عبد الهادى التازى (المغرب) : تعليم اللغة العربية فى ربع القرن الأخير بالمغرب .

وقد استخلصت مجموعة من التوصيات أسفرت عنها الندوة وهى :

١ - أن تقوم المجامع اللغوية العلمية العربية ، متعاونة فيما بينها ، بالإسراع فى إخراج المعاجم المتخصصة فى مختلف الموضوعات العلمية والفنية ، وبالعمل عن طريق اتحاد المجامع على وحدة المصطلح العربى فى مختلف الأقطار العربية .

٢ - ترحب الندوة بما قام به مجمع القاهرة من وضع معجم مدرسى باسم (المعجم الوجيز) وترجو سرعة نشره وتعميمه .

٣ – توصى الندوة بتنشيط التعاون فى خدمة اللغة العربية بين مختلف الهيئات الرسمية والخاصة ، وأجهزة منظمات جامعة الدول العربية ، والجامعات ، والمجامع اللغوية العلمية ، ووزارات التعليم العالى ، والتربية والتعليم ، والثقافة ، والإعلام فى مختلف البلدان العربية .

٤ – التوسع فى ترجمة كتب المعارف الإنسانية المختلفة ، وتنسيق العمل فيها توفيرا للجهد بعدم التكرار ، وضمانا لسلامة مستوى الترجمة .

٥ – التوسع فى ترجمة الكتب العلمية المختلفة ، ولا سيما ما كان منها ذا صلة مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية ، والتنسيق فى هذا العمل بين جميع الهيئات والجهات المعنية وذلك لتيسير التعليم العلمى فى الجامعات باللغة العربية .

٦ – ترحب الندوة بما قام به المجمع الأردنى من ترجمة أربعة كتب علمية : فى الرياضيات والكيمياء ، والبيولوجيا ، وترجو سرعة نشر هذه الكتب وتعميمها لخدمة التعليم الجامعى .

٧ – دعوة الوزارات والهيئات المعنية إلى تشجيع المسابقات الأدبية والعلمية ، ومنح الجوائز المجدية للفائزين .

٨ – ترى الندوة أن من واجبها التنبيه على ظاهرة كتابة أسماء المحال العامة بأسماء أجنبية وبحروف عربية ، لما فى ذلك من إساءة إلى اللغة العربية والروح القومية .

٩ – وفيما يتعلق بوسائل الإعلام ، توصى الندوة بالعمل على تقديم البرامج والمسلسلات فى الإذاعات المسموعة والمرئية باللغة الفصيحة فى كل مجال يمكن استخدام هذه اللغة فيها .

١٠ – وتوصى الندوة كذلك بإعداد المذيعين إعدادا لغويا ، لتجنب الأخطاء الإذاعية ، كما توصى أن تضبط المواد المقدمة فى الإذاعة المسموعة والمرئية بالشكل ضبطا كافيا ، تجنبا للأخطاء اللغوية .

١١ – تقديرا لمنزلة الصحافة العربية فى نهضتها الثقافية ، توصى الندوة بأن تعنى الصحف والمجلات بسلامة لغتها وأسلوبها فيما تنشره من مقالات وأخبار .

وقد أخرج كتاب يتضمن هذه الندوة تحت عنوان : ندوة عمان (تعليم اللغة العربية فى ربع القرن الأخير) .

* وأخيرا كان انعقاد ندوة الرباط فى نوفمبر سنة ١٩٨٤ م ، فى ضيافة وزارة الثقافة المغربية وكان موضوعها : تعريب التعليم العالى والجامعى فى ربع القرن الأخير .

واشترك فى هذه الندوة : الدكتور إبراهيم مدكور رئيس الاتحاد ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الدكتور مهدى علام الأمين العام للاتحاد ونائب رئيس مجمع القاهرة ، الدكتور عدنان

الخطيب الأمين العام المساعد للاتحاد والأمين العام لمجمع دمشق ، الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى الأمين العام المساعد للاتحاد ، الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الأردنى ، الدكتور محمود السمرة الأمين العام المساعد للاتحاد ونائب رئيس مجمع الأردن .

وقد حضر جلسة الافتتاح الدكتور سعيد بن البشير وزير الشئون الثقافية المغربية ، والدكتور محيى الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

كما حضرها من السادة الباحثين الذين قدموا أبحاثا حول موضوع الندوة : الدكتور عبد الله الطيب (السودان) وكان عنوان بحثه : تعريب التعليم العالى والجامعى فى السودان فى ربع القرن الأخير ، الدكتور محمد هيثم الخياط (سوريا) وكان عنوان بحثه : تعريب التعليم العالى والجامعى فى سوريا فى ربع القرن الأخير ، الدكتور شكرى فيصل (سوريا) : تعريب التعليم العالى والجامعى فى سوريا فى ربع القرن الأخير ، الدكتور محمود حافظ (مصر) : تعريب التعليم العالى والجامعى فى مصر فى ربع القرن الأخير ، الدكتور عبد الهادى التازى (المغرب) : حركة التعريب فى المغرب . يضاف إليهم باحث قدم بحثه ؛ معتذرا من التخلف عن الحضور ، وهو الدكتور إسحاق موسى الحسينى وعنوان بحثه : تعريب التعليم العالى والجامعى فى ربع القرن الأخير فى فلسطين .

وانتهت الندوة إلى عدة توصيات أهمها :

١ - إن السبيل الوحيد لتعريب لغة العلم هو المعلم والكتاب ، ومعلم أى مادة إنما يدرسها على نحو ما تعلمها ، فلنأخذ أنفسنا فى كلياتنا العلمية بأن ندرس ونحاضر باللغة العربية ، إلى جانب الإنجليزية فى مرحلة تمهيدية ، وستنتهى بنا إلى تعريب تام .

٢ - إن تعريب الكتاب شرط أساسى لهذا التعليم ، وعلينا أن نؤلف ونترجم فى لغة عربية واضحة سليمة ؛ لكى نعد لكل علم مراجعه العربية ، وواجب جامعاتنا أن تسهم إسهاما كبيرا فى التشجيع على التأليف والترجمة ؛ كى نعد المكتبة العلمية العربية المتخصصة .

٣ - ليس معنى التعريب أن نهمل اللغات الأجنبية العالمية ، ومع أخذنا بالتعريب ، لا بأس من أن يكون بين مواد الامتحان ورقة أو أكثر بلغة أجنبية .

٤ - دعوة المجلس الأعلى للجامعات أن يتكفل بمواجهة هذه القضية ، وفى وسعه أن يخطط لها ويعد عدتها .

٥ - إن قضية التعريب قضية قومية ذات أثر كبير فى النهوض بالتعليم العالى والجامعى ، ورفع مستوى الخريجين ، وإن فى ثراء اللغة العربية وشمولها وحيويتها وآفاقها الرحبة ، قدرة فائقة على استيعاب التطور المتلاحق فى شتى قطاعات

قطاعات العلم والمعرفة وعلى الوفاء بمطالب العلوم الحديثة والتقدم التكنولوجى فى هذا العصر .

٦ - التوسع فى تعريب المصطلحات العلمية ، ووضع المقابلات العربية المناسبة لها ، لا سيما فى المستحدث من فروع العلم والتكنولوجيا ، ومتابعة الجهود الكبيرة التى يقوم بها مجمع اللغة العربية فى مصر والمجامع العربية الشقيقة الأخرى فى هذا المجال ، مع حفز العلماء والباحثين على استخدام هذه المصطلحات وإشاعتها فى كتبهم ومؤلفاتهم ودراساتهم الجامعية ، والدعوة إلى أن يذيل كل كتاب أو مؤلف علمى بقائمة المصطلحات الواردة فيه ومقابلاتها العربية .

٧ - العمل على توحيد المصطلحات العلمية فى الوطن العربى ؛ للقضاء على بلبلة قائمة فى استعمال المصطلح الواحد بمقابلات عربية مختلفة فى البلاد العربية ، ومتابعة الجهود التى يقوم بها اتحاد المجامع العربية فى هذا المضمار .

٨ - ضرورة التوسع فى وضع المعاجم العلمية المتخصصة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، وقد أسهم مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجامع العربية الأخرى بقسط كبير فى هذا السبيل .

٩ - ضرورة توجيه عناية خاصة إلى ترجمة مجموعات متكاملة من أمهات الكتب والمراجع العلمية الأجنبية ، مع ضرورة التفكير فى إنشاء مركز قومى للترجمة ، يتولى جمع

المعلومات وتبادلها ، وتنشيط حركة الترجمة والتأليف والنشر ورعايتها .

١٠ – توجيه عناية إلى تعليم اللغات الأجنبية فى مراحل التعليم المختلفة : فى مرحلة التعليم العام ، ثم فى مرحلة التعليم الجامعى ، ثم فى مرحلة الدراسات العليا ، وفى هذه المرحلة الأخيرة يتحتم إتقان لغة أجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية مثلا) وإجادتها حديثا وكتابة وفكرا لطلاب هذه المرحلة ، ووضع البرامج الكفيلة بذلك ؛ ليتاح الانفتاح على العالم الخارجى ، والاتصال بالتطور العلمى ومنجزات العصر .

١١ – تكثيف العناية باللغة العربية فى جميع مراحل التعليم ، وبصفة خاصة فى التعليم الجامعى ، وتطوير برامجها وطرق تدريسها ، مع العمل على تأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا للتدريس باللغة العربية .

١٢ – التأكيد على ضرورة إعداد ملخصات باللغة العربية لجميع البحوث والدراسات التى تنشر باللغة الأجنبية فى المجلات العلمية المختلفة ، ودعوة الجمعيات العلمية إلى القيام بهذا الواجب القومى .

١٣ – على كل دولة أن تتبنى قضية تعريب التعليم العالى والجامعى بقرار سياسى ملزم ، يوفر لها كل الإمكانات التى تكفل لها الحل والانطلاق ؛ باعتبارها قضية قومية وثيقة الصلة بكياننا العربى ومستقبل الأجيال الصاعدة .

وقد أخرج كتاب يتضمن هذه الندوة تحت عنوان : ندوة الرباط (تعريب التعليم العالى والجامعى فى ربع القرن الأخير) .

النظام الأساسى
لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

المادة الأولى :

ينشأ للمجامع اللغوية العلمية العربية اتحاد له شخصية معنوية مستقلة ، ويكون مقره مدينة القاهرة .

المادة الثانية :

يتألف الاتحاد من :

(أ) مجمع اللغة العربية فى دمشق .

(ب) المجمع العلمى العراقى فى بغداد .

(جـ) مجمع اللغة العربية فى القاهرة .

(د) كل مجمع لغوى علمى تنشئه دولة عربية مستقلة ، ويوافق مجلس الاتحاد على قبوله .

المادة الثالثة :

أهداف الاتحاد :

(أ) تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية وتنسيق جهودها فى الأمور المتصلة باللغة العربية وبتراثها اللغوى والعلمى .

(ب) العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية ونشرها .

المادة الرابعة :

يدير أعمال الاتحاد مجلس يسمى (مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية) ويؤلف من عضوين عن كل مجمع لغوى ، يختارهما المجمع ، العضو لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد .

المادة الخامسة :

ينتخب أعضاء مجلس الاتحاد من بينهم رئيسا ، وأمينا عاما ، وأمينين عامين مساعدين ، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد .

المادة السادسة :

يجتمع مجلس الاتحاد مرة على الأقل كل سنة ، فى دورة عادية ويحدد مكان الاجتماع وزمانه بقرار من المجلس ، ويجوز أن يجتمع بدعوة من الأمين العام للاتحاد ؛ بناء على طلب مجمعين على الأقل ، فى دورة غير عادية عند الضرورة .

المادة السابعة :

تعتبر اجتماعات مجلس الاتحاد صحيحة بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء ، وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للحاضرين وفى حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذى ينضم إليه الرئيس .

المادة الثامنة :

اختصاص المجلس :

(أ) النظر فى الأعمال السنوية لمكتب الاتحاد وإقرارها .

(ب) النظر فى ميزانية مجلس الاتحاد السنوية وإقرارها .

(جـ) تنظيم وسائل الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية وتنسيق جهودها .

(د) العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية التى تقرها المجامع المختلفة واتخاذ الوسائل اللازمة لذلك .

(هـ) وضع المشروعات التى تحقق أهدافه ، والإشراف على أعمال مكتب الاتحاد .

(و) النظر فى الاقتراحات المتصلة بأهداف الاتحاد ، التى تقدمها الهيئات اللغوية والعلمية ، والمشتغلون بدراسة اللغة والمصطلح العلمى فى العالم العربى أو خارجه .

(ز) تنظيم عقد مؤتمرات وندوات للدراسات التى تحقق أهداف الاتحاد ، تشترك فيها المجامع الأعضاء ومن يرى الاتحاد دعوتهم من العلماء المتخصصين .

(ح) وضع الأنظمة الداخلية اللازمة لسير العمل .

المادة التاسعة :

يعقد مجلس الاتحاد جلساته فى مقره الرسمى أو فى بلد من بلاد المجامع الأعضاء ، وتدعى الجامعة العربية لإرسال مندوب يحضر اجتماعات المجلس .

المادة العاشرة :

مكتب الأمانة العامة فى المقر الرسمى للاتحاد ، وللأمين العام أن يستعين بمن تدعو الحاجة إليهم من الموظفين .

المادة الحادية عشرة :

اختصاصات الأمانة العامة :

(أ) تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد ومتابعتها ، وتصريف الأمور الإدارية والمالية .

(ب) تقديم تقرير سنوى عن أعماله إلى مجلس الاتحاد .

(جـ) إعداد جدول الأعمال لاجتماعات المجلس مع تحديد مدة انعقاده .

(د) تحضير ميزانية المجلس وعرضها ، وتسلم الإيرادات ، وإصدار أوامر الصرف فى حدود الميزانية المقررة .

(هـ) ينوب الأمينان العامان المساعدان عن الأمين العام فى تنفيذ قرارات الاتحاد ، كلٌّ فى مجمعه .

المادة الثانية عشرة :

تتكون مالية الاتحاد من :

(أ) اشتراكات المجامع الأعضاء التى يحددها مجلس الاتحاد .

(ب) الإعانة المالية السنوية التى تقدمها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

(جـ) الهبات والإعانات التى يقبلها مجلس الاتحاد .

المادة الثالثة عشرة :

توضع أموال الاتحاد فى مصارف عربية ، يعينها مجلس الاتحاد ، ويرسم للمجلس طريقة الإيداع والسحب .

المادة الرابعة عشرة :

تحدد اللائحة الداخلية إجراءات تنفيذ النظام الأساسى للاتحاد . ولمجلس الاتحاد أن يعدل هذا النظام بموافقة ثلثى أعضائه ؛ على أن يدرج مشروع التعديل فى الدعوة الموجهة للاجتماع . ويعرض ما يوافق عليه المجلس على المجامع الأعضاء لإقراره .

المادة الخامسة عشرة :

يصبح النظام الأساسى للاتحاد نافذا بمجرد موافقة المجامع الأعضاء عليه .

مشروع النظام الداخلى
لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية

(أ) المجلس

المادة الأولى :

يدير أعمال الاتحاد مجلس يسمى « مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية » ويؤلف من عضوين عن كل مجمع لغوى ، يختارهما المجمع العضو لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد .

المادة الثانية :

اختصاص المجلس :

(أ) النظر فى الأعمال السنوية لمكتب الاتحاد وإقرارها .

(ب) النظر فى ميزانية مجلس الاتحاد السنوية وإقرارها .

(جـ) تنظيم وسائل الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية العربية وتنسيق جهودها .

(د) العمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية التى تقرها المجامع المختلفة ، واتخاذ الوسائل اللازمة لذلك .

(هـ) وضع المشروعات التى تحقق أهدافه ، والإشراف على أعمال مكتب الاتحاد .

(و) النظر فى الاقتراحات المتصلة بأهداف الاتحاد التى تقدمها الهيئات اللغوية والعلمية ، والمشتغلون بدراسة اللغة والمصطلح العلمى فى العالم العربى أو خارجه .

(ز) تنظيم عقد مؤتمرات وندوات للدراسات التى تحقق أهداف الاتحاد ، تشترك فيها المجامع الأعضاء ومن يرى الاتحاد دعوته من الهيئات أو العلماء المتخصصين .

(ح) وضع الأنظمة الداخلية اللازمة لسير العمل .

(ط) تأليف لجان فرعية أو مؤقتة من بين أعضائه أو من أعضاء المجامع اللغوية العلمية لدراسة ؛ موضوعات معينة ، إن دعا الأمر ، ويحدد المجلس مقرر كل لجنة .

المادة الثالثة :

ينتخب أعضاء مجلس الاتحاد من بينهم رئيسا وأمينا عاما وأمينين عامين مساعدين ، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد .

المادة الرابعة :

يعقد مجلس الاتحاد جلساته فى مقره الرسمى « القاهرة » أو فى بلد من بلاد المجامع الأعضاء ، وتدعى الجامعة العربية لإرسال مندوب يحضر اجتماعات المجلس .

المادة الخامسة :

يجتمع مجلس الاتحاد مرة على الأقل كل سنة ، فى دورة عادية ، ويحدد زمان الاجتماع بقرار من المجلس ، ويجوز أن يجتمع بدعوة من الأمين العام للاتحاد .

المادة السادسة :

إذا لم يستطع رئيس المجلس حضور اجتماع المجلس أو إحدى جلساته ، يرأس الاجتماع أكبر الأعضاء سنًّا .

المادة السابعة :

يدير رئيس المجلس المناقشات ، ويطرح الاقتراحات لأخذ الرأى ، ويعلن القرارات .

المادة الثامنة :

تعتبر اجتماعات مجلس الاتحاد صحيحة بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء ، وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للحاضرين . وفى حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذى ينضم إليه الرئيس .

المادة التاسعة :

لكل عضو فى المجلس صوت واحد .

المادة العاشرة :

توزع محاضر الجلسات على الأعضاء قبل الاجتماع التالى للمجلس بوقت كاف ، ويصدق ، عند بداية كل اجتماع ، على محضر الاجتماع الأخير .

(ب) الأمانة العامة

المادة الحادية عشرة :

مكتب الأمانة العامة فى المقر الرسمى للاتحاد ، وللأمين العام أن يستعين بمن تدعو الحاجة إليهم من الموظفين .

المادة الثانية عشرة :

اختصاصات الأمانة العامة :

(أ) تنفيذ قرارات مجلس الاتحاد ومتابعتها وتصريف الأمور الإدارية والمالية .

(ب) تقديم تقريرسنوى عن أعماله إلى مجلس الاتحاد .

(جـ) إعداد جدول الأعمال لاجتماعات المجلس مع تحديد مدة انعقاده ، على أن توجه الدعوة قبل الاجتماع بشهر على الأقل .

(د) تحضير ميزانية المجلس وعرضها ، وتسلم الإيرادات ، وإصدار أوامر الصرف فى حدود الميزانية المقررة .

(هـ) ينوب الأمينانِ العامان المساعدان عن الأمين العام فى تنفيذ قرارات الاتحاد ، كلٌ فى مجمعه .

المادة الثالثة عشرة :

يتولى الأمين العام للاتحاد أمانة سر المجلس ، وتتولى أمانة السر تدوين قرارات المجلس ومحاضره وتوزيعها على المجامع الأعضاء وأعضاء مجلس الاتحاد .

(ج) الماليـة

المادة الرابعة عشرة :

تتكون مالية الاتحاد من :

(أ) اشتراكات المجامع الأعضاء التى يحددها مجلس الاتحاد .

(ب) الإعانة المالية السنوية التى تقدمها جامعة الدول العربية .

(جـ) الموارد الأخرى وكذا الهبات والإعانات التى يقبلها مجلس الاتحاد .

المادة الخامسة عشرة :

تودع أموال الاتحاد فى مصارف عربية ، يعينها مجلس الاتحاد ، ويرسم المجلس طريقة الإيداع والصرف .

المادة السادسة عشرة :

تتضمن أبواب الإنفاق ما يأتى :

(أ) أجور ومكافآت .

(ب) انتقال وبدل سفر .

(جـ) أثاثات وتوريدات .

المادة السابعة عشرة :

يكون الصرف من حساب الاتحاد ، من المصرف الذى توضع به أموال الاتحاد ، بموجب شيكات يوقع عليها الأمين العام ، أو من ينوب عنه .

المادة الثامنة عشرة :

تمسك الدفاتر والسجلات اللازمة ؛ لتحقيق الرقابة على التحصيل والصرف ، وإظهار المركز المالى .

(د) تعديل اللائحة

المادة التاسعة عشرة :

لمجلس الاتحاد أن يعدل فى النظام الداخلى بموافقة ثلثى أعضائه ؛ على أن يدرج مشروع التعديل فى الدعوة الموجهة للاجتماع .

تم بحمد الله

اخراج

عادل سعد خليل حرب

سكرتير اتحاد المجامع

مطابع شركة الاعلانات الشرقية